

1) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فهذا هو المجلس

الاول في شرح شرحي في شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام الانصاري رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

وهو شرح على الشرح وذلك ان ابن هشام رحمه الله تعالى صنف المتن اولا وهو شذور الذهب. في معرفة كلام العرب ثم شرحه. ولم

يعنون لي الشرح كما فعل في شرحه على القطر. لم يعنون للشرح وانما عنون للمتن. فنحن سنشرح شرح - [00:00:20](#)

الشذور وهذا الكتاب آا اوسع من قطر الندى الذي درسناه سابقا آا وهو كالواسطة بين قطر ندى وبين الالفية. فمن درس آا شرح القطر

ثم انتقل الى شرح الشذور. فلا شك انه سيسهل عليك ستسهل عليه الالفية اكثر - [00:00:39](#)

وكثير من مسائل هذا الكتاب موجودة في القطر لو قيل ان اغلب ما فيه موجود في القطر هذا صحيح من حيث المسائل ولكن فيه

فوائد وزوائد وولطائف اه لا توجد عند غيره - [00:01:04](#)

واميز ما في هذا الكتاب ومميزاته كثيرة جدا. لكن اميز ما فيه ان ابن هشام رحمه الله اعتنى فيه بتفسير القرآن كثيرا اعتنى فيه

بالايات فيحرص كثيرا على ايراد الايات كشواهد المسائل التي يوردها ثم يهتم بهذه الايات - [00:01:23](#)

وتفسيرا وهذا فعله كثيرا في هذا الكتاب هذا من اكثر ما يميزه هذا الكتاب ان ابن هشام اعتنى بالقرآن الكريم واعمل فيه الاعراب اه

التفسير ونحو ذلك. هذا سيتضح للقارئ ان شاء الله في هذا الكتاب - [00:01:43](#)

وايضا في هذا الكتاب سنطبق ما درسناه نظريا في قطر ندى. كثير من المسائل في قطر ندى درسناها نظريا. هنا في هذا الكتاب

سنطبقها يعني كما يقولون في الاسلوب المعاصر - [00:02:03](#)

نبدأ في الكتاب يقول رحمه الله تعالى طبعا الطبعة التي اقرأ انا منها هي طبعة المكتبة العصرية ومعها تعليقات العلامة محمد محي

الدين عبد الحميد رحمه الله وانا حرصت على هذه الطبعة لان عليها تعليقات كتبها سابقا ولان فيها تعليقات الشيخ عبد الحميد رحمه

الله - [00:02:16](#)

والا قد تكون هناك طبعا اخرى اضبط للنص بالمقارنة آا اتضح لي ان طبعة دار ابن كثير. اضبطوا النص من هذه الطبعة ويعني

الاختلافات بينهما موجودة ولكن كلاهما يؤدي يعني آا الغرض لكن تلك طبعة دار ابن كثير اثبت للناس - [00:02:40](#)

وهذه لا بأس بها. على كل حال نبدأ قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ الامام العالم العلامة العامل

الجامع لاشتات الفضائل وحيد دهره وفريد عصره. صدر المحققين وبركة المسلمين. جمال الدين ابو محمد - [00:03:03](#)

محمد عبد الله بن الشيخ جمال الدين يوسف اه ابن احمد ابن عبد الله ابن هشام الانصاري تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته. ابن

هشام رحمه الله معروف صاحب المصنفات المشهورة في النحو - [00:03:23](#)

الذي قال عنه ابن خلدون ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر رجل آا انحى من صبا من سيبويه يقال له ابن هشام هو كان

حنبليا كان شافعييا ثم تحنبل قبل وفاته بخمس سنين يقولون - [00:03:41](#)

وترجمة معروفة يقول هذا طبعا الكلام الذي قرأناه هو من كلام النساخ قال اول ما اقول اني احمد الله العلي الاكرم الذي علم بالقلم.

علم الانسان ما لم يعلم ثم اتبع ذلك بالصلاة والتسليم على المرسل رحمة للعالمين. واماما للمتقين وقدوة للعاملين. محمد النبي الامي -

والرسول العربي وعلى اله الهادين وصحبه الرافعين لقواعد الدين. وبعد فهذا كتاب شرحت به مختصري المسمى بشذور الذهب.

شذور جمع شذرة. والشذرة القطعة الصغيرة من اللؤلؤ والمعدن وما شابه ذلك - [00:04:24](#)

واضافها الى الذهب وليس الى الفضة لوجهين. لان اولاً لان الذهب اشرف وارفع من الفضة وكأنه كما ان الناس يحرصون على الذهب

اكثر من الفضة كأن ابن هشام يريد من الطالب ان يحرص على هذا الكتاب اكثر من حرصه على غيره - [00:04:51](#)

والوجه الثاني حتى تكتمل السجعة. لانه قال شذور الذهب في معرفة كلام العرب. قال رحمه الله تمتت به شواهد اي الشواهد الشعرية التي يذكرها في المتن فان ابن هشام في الشرح يكمل الشاهد. فاذا جاء بالنصف الاول في المتن فانه في الشرح يأتي

بالنصف الثاني. وهكذا وجمعت به - [00:05:11](#)

في شوارده الشوارد جمع شاردة والشاردة في الاصل هي الابل الهاربة. ونحن في اللهجة العامية نقول شرد فلان يعني هرب. مراده

بالشاردة هي الابل النافرة فهو هذا تشبيهه وشبه المسائل الصعبة التي تهرب من الانسان - [00:05:35](#)

شبه بالابل التي تهرب وتنفر من راعيها وهو يقول انا جمعت في هذا الكتاب المسائل التي تهرب منك كما تهرب الابل النافرة من راعيها

معنا تشبيه جميل. ومكنت من اقتراض اوابده رائدة - [00:05:57](#)

الرائد هو القاصد الانسان القاصد من راد فهو رائد اي قصد والواابد جمع ابدة وهي الوحوش ابو الوحش وهذا ايضا الاقتناص هو

الصيد وكانه يقول انا هو ايضا تشبيهه. يشبه المسائل الصعبة البعيدة الوعة التي تهرب منك يشبهها بالوحي - [00:06:16](#)

التي تهرب من القناص وهو يقول انا جمعت لك هذه المسائل التي تهرب منك انت يا طالب العلم الذي تقتنص الفوائد كما يقتنص

الانسان الوحش ومكنت من اقتناص اوابده رائدة قصدت به الى قصدت الى ايضاح العبارة لا الى اخفاء الاشارة - [00:06:43](#)

وهذي سمة عامة في مصنفات ابن هشام رحمه الله انه يقصد الى ايضاح العبارة لا ولو اراد من هشام ان يجعل كتابه صعبا لاستطاع

مع ذلك لما اوتي به رحمه الله من ملك - [00:07:07](#)

وقوة في اللغة العربية يستطيع ان يأتي بوحشي الكلام وبالكل متوعر ويتفنن في التعبير ولكنه رحمه الله كان كما قال عنهم من ترجم

له آآ الذين ترجموا لابن هشام قالوا عنه انه كان عنده ملكة يقندر بها عن التعبير عما - [00:07:21](#)

في نفسه بالطف اسلوب وايسر عبارة فهو يقول قصدت الى اضواحي العبارة لا الى اخفاء اشارة وعمدت فيه الى لف المباني والاقسام

لا الى نشر القواعد والاحكام عندنا لف وعندنا نشر. مراده باللف هنا كما يقول عبادة في الحاشية مراده باللف هنا الايجاز - [00:07:40](#)

ومراده بالنشر الاطناب والاسهام والتوسع والتطويل وهو يقول رحمه الله اني في هذا الكتاب ساعمد الى الاختصار والايجاز والترتيب

والتهذيب وليس كتابي هذا للتطويل والاسهاب والتوسع وهو كذلك هذا الكتاب لا يعد من الكتب المتوسعة في النحو. لا يعد من

الكتب من الكتب المتوسعة في النحو. وانما يعد من كتب - [00:08:02](#)

المختصرة او المتوسطة هذا مراده بقوله وعمدت فيها لل مباني والاقسام لا الى نشر القواعد والاحكام. طبعا لا يخفى عليك ان

مصطلح اللف والنشر هو من مصطلحات البلاغية وله معنى المقصود عند البلاغية. لكن هو الذي ذكرته لك هو الذي يقصده هنا.

والتزمت فيه انني كلما مررت ببيت - [00:08:31](#)

من الشواهد ذكرت اعرابا وكلما اتيت على لفظ المستغرب اردفته بما يزيل استغرابه قوله في الاول انه كلما مررت ببيت من الشواهد

ذكرت عرابه نقول هذا غالبا وليس دائما. هذا غالبا وليس دائما - [00:08:54](#)

حتى لا يرد على ابن هشام بعض الابيات التي لم يرددها هو في الغالب يحاول ان يعرب الابيات. ثم هو قد لا يعربوك كلمة كلمة وانما

يعرب الذي يحتاج اليها - [00:09:16](#)

هذا امر. ثم قال وكلما اتيت على لفظ مستغرب اردفته بما يزيل استغرابا. يقول اذا مر بك لفظ غريب وهذا اللفظ الغريب قد يرد في

بيت شعري وقد يرد في في اية قرآنية وقد يرد في حديث مثلا وابن هشام ممن يرى هو ينحو منح من يرى الجواز - [00:09:31](#)

الاحتجاج بالحديث النبوي في النحو يقول ابن هشام انه التزم بان يفسر الالفاظ الغريبة التي تمر بها التي تمر بك في المتن او في

الشعر او في القرآن وكلما انهيت مسألة ختمتها باية - [00:09:52](#)

تتعلق بها من اية تنزيل واتبعتها بما تحتاج اليه من اعراب وتفسير وتأويل وهذا كما قلنا ان ابن هشام في هذا الكتاب يعني نستطيع

ان نقول ان هذا الكتاب يعد من التفسير النحوي - [00:10:12](#)

التفسير النحوي يعني هذا الكتاب امتلأ وشحن بالآيات القرآنية فيه آيات كثيرة جدا. وسنغوص في آيات كثيرة من حيث التفسير وبيان المعاني كما سنرى ذلك مثلا في قوله تعالى آآ انا انشأناهن انشاء ذكر فيه خلاف المفسرين في معناه ولما ذكر قول الله عز وجل

- [00:10:31](#)

اه كلا انها كلمة هو قائلها سيذكر معاني كلا. وهكذا فالكتاب مليء بتفسير القرآن الكريم اذا يقول وكلما انهيت مسألة ختمتها باية تتعلق

بها من اية تنزيل واتبعتها بما تحتاج اليه من اعراب وتفسير - [00:11:01](#)

بما تحتاج اليه ليس كل شيء انما يحتاج اليه الطالب. وقصدي بذلك تدريب الطالب وقصد بذلك تدريب الطالب وتعريفه السلوك الى

امثال هذه المطالب. لذلك نحن في هذا الكتاب سنتدرب سنتدرب - [00:11:22](#)

على اعمال القواعد النحوية ابن هشام يعرب كثيرا وهذا لا يوجد في قطر ندى في قطر ندى بن هشام لا يعرب الا نادرا جدا وفي قطر

ندى بن هشام لا يورد آيات كثيرة - [00:11:41](#)

فضلا عن ان يفسرها هذا كله يجده الانسان في هذا الكتاب. وهذا لا يجده في الالفية لهم وحتى الشروح التي على الالفية لا تهتم كثيرا

بالقرآن الكريم. اقصد بايراد القرآن الآيات القرآنية ولا بتفسيرها. وهذا مما يتميز به هذا الكتاب - [00:11:55](#)

والله تعالى اسأل ان ينفعني واياكم بذلك. اللهم مفعول به مقدم منصوب على تعظيم انه قريب مجيب. وما توفيقي الا بالله عليه

توكلت اليه انيب. هذه المقدمة انتهينا منها. نبدأ في المتن. قال رحمه الله قلت الكلمة قول - [00:12:14](#)

مفرد واقول في الكلمة ثلاث لغات ولها معنيان اما لغاتها فكلمة العرب تقول كلمة وتقول كلمة وتقول كلمة. هذه ثلاث لغات سيردها الان

ابن هشام. قال اما لغاتها طبعا هذه فائدة. هذا ليس له علاقة بعلم النحو. وانما هذه فائدة وهذا ايضا مميزاتها في الكتاب ان فيه فوائد

كثيرة - [00:12:35](#)

اه في في علم اللغة في الصرف في التفسير في البلاغة يعني تفنن ابن هشام في في جمعها. اما لغاتها فكلمة على وزن نبقة وهي

الفصحى ولغة اهل الحجاز. وبها جاء التنزيل وجمعه كلم. كنبق - [00:13:01](#)

كما انك تجمع نبقة على نبق كذلك تجمع كلمة على كلمة نعم هادي اللغة الاولى اللغة الثانية وكلمة بكسر الكاف وسكون اللام. هذي

اللغة الثانية على وزن سدرة اللغة الثالثة وكلمة بفتح الكاف وسكون اللام على وزن تمر - [00:13:26](#)

اذا هذي ثلاث لغات. كلمة كلمة طبعا الاولى هي الاصح والافصح وهي التي جاءت في القرآن وهي التي نستعملها نحن الان وكلمة على

وزن تمر وهما لغتا تميم اي لغتان الاخيرتان لغتا تميم - [00:13:57](#)

وجمع الاولى يعني كلمة جمعه كلمة يجمع عليها كلم. كما ان السدرة يجمع على سدر. كسدر. والثانية اي الاخيرة التي هي الثالثة كيف

تجمع تجمع كلمة تجمع على كلم بفتح الكاف كما انه مفتوح في المفرد الكاف كذلك في الجمع يكون مفتوحا كتمر - [00:14:16](#)

اذا كيف تجمع تمر؟ تقول تمر كذلك تجمع على كلب كيف تجمع سدر؟ تقول سدر كذلك كلمة تجمعها على وهكذا ثم اورد ابن هشام

قاعدة عامة كليا قال وكذلك كل ما كان على وزني فعل. وهذا ايضا من مميزات - [00:14:47](#)

الكتاب انه اه حرص فيه ابن هشام رحمه الله على ايراد القواعد الكلية. لذلك ينبغي على الطالب ان يجمع هذه القواعد ويقتنصها

ويقتنصها ويجعلها على حدى كي يحفظها ابن هشام يحرص كثيرا في هذا الكتاب على ايراد القواعد الكلية - [00:15:14](#)

وكانت تتعلق بالنحو وهو الاكثر او بغير النحو وهنا لما ذكر لك هذه الفائدة اللغوية قال وكذلك كل ما كان على وزن فعل نحو كبد

وكتف فانه يجوز فيه اللغات الثلاث - [00:15:39](#)

هذي فائدة وقاعدة كل ما كان على وزن فاعل. مثل ماذا؟ مثل كبد وكتف وما شابه فانه يجوز فيه اللغات الثلاث المذكورة ثم نضيف

لغة رابعة وهي اذا كان حلقي حلقي الوسط. قال فان كان الوسط حرف حلق جاز فيه لغة رابعة - [00:15:58](#)

الثلاث طبعا عرفناها المتقدمة. كلمة وكلمة وكلمة. اللغة الرابعة هي هذي اللغة الرابعة اذا كان يشترط يشترط فيه ان يكون الوسط حرف حلقة ما هي اللغة الرابعة وما هو المثال؟ اللغة الرابعة هي وهي اتباع الاول للثاني في الكسر - [00:16:31](#)

تتبع الاول للثاني في الكثرة نحو فخذ وشهد فخذ على وزن فاعل مثل الكبد وهذا تجوز فيه اللغات الثلاثة التي تقدمت وتجاوز فيه لغة رابعة. وهي ان تتبع الاول الذي هو الفاء تتبعه حركة الثاني الذي هو الخاء. ما هي حركة الخاء؟ الكثرة. اذا - [00:16:54](#)

الكسرة للفاء ونقول في خيط. في خيط. وهذه لغة رابعة. شهد يجوز ان نقول شهد نتبع الاول الثاني. وهذي صارت اربع لغات وانما تعمد بن هشام رحمه الله ان يمثل بمثالين - [00:17:19](#)

ليبين ان هذه القاعدة تصدق على الفعل والاسم الا ترى ان فخذ اثم اشاهد شهد فلان على كذا. شهد يشهد هذا فعل. فيريد ان يقول ان هذه القاعدة تصدق على الائم وعلى الفعل. وعلى الثواب - [00:17:38](#)

كما نبه على ذلك محبين في الحاشية. ثم قال واما معنيها فاحدهما اصطلاحي وهو ما ذكرته. اي قوله معنا اياها اي لها معنى معنيان. معنى لغوي ومعنى اصطلاحي. اما معنى معنى الاصطلاحي فهو الذي ذكره في المتن - [00:17:55](#)

وهو قول عندما قال الكلمة قول مفرد. لما عرف الكلمة بانها قول مفرد احتاج الى ان يفسر ما معنى قول؟ وما معنى مفرد؟ تماما كما ما فعل في كتابه قطي الندم - [00:18:23](#)

فما هي الكلمة اصطلاحا؟ الكلمة اصطلاحية هي قول مفرد ما معنى قول؟ وما معنى مفرد؟ قال ابن هشام والمراد بالقول اللفظ الدال على كرجل و فرس فرجل لفظ يدل على معنى - [00:18:37](#)

وهو كل ذكر بالغ عاقل يقال له رجل. فرس الحيوان معروف. اذا هو لفظ له معنى. هذا هو القول بخلاف الخط مثلا فانه وان دل على معنى لكنه ليس بلفظ. يعني نحن حكمنا على رجل بانه قول لانه تتوفر فيه امراض - [00:18:52](#)

لماذا قلنا عن الرجل بان نقول؟ اولا لانه لفظ تلفظت به قلت رجل فرس. ثانيا له معنى بخلاف الخط حينما تكتب مثلا تكتبوا على الورقة رجل او تكتب فرس فهو له معنى او لا؟ له معنى. لكن هل تلفظت به؟ لا. اذا هذا ليس بقول - [00:19:09](#)

قال رحمه الله بخلاف الخط مثلا فانه وان دل على معنى لكنه ليس بلفظ وبخلاف المهمل نحو ديز مقلوبة زيد زيد تقرأه من المقلوب فتقول دايز طيب دايز هذا لفظ تلفظت انا به - [00:19:33](#)

فيوجد فيه لفظ لكن هل له معنى؟ لا. لا اذن هذا ليس بقوي. اذا الخلاصة القول لابد ان يجتمع فيه امران تلفظ ومعنى. فان فقد منهما واحد فليس بقول قال وبخلاف المهمل نحو ديز مقلوبة زيد فانه وان كان لفظا لكنه لا يدل على معنى فلا يسمى شيئا من - [00:19:52](#)

ذلك ونحوه قولا. اذا صارت الاقسام ثلاثة ما كان الافضل وله معنى. هذا ماذا يسمى؟ بالقول مثل رجل و فرس. القسم الثاني ما كان له معنى ولكنه ليس فيه لفظ مثل ماذا؟ مثل الخط - [00:20:19](#)

لو كتبتها رجل و فرس الثالث ما كان ملفوظا ولكنه ليس له معنى هذا ماذا يسمى؟ يسمى بالمهمل. ما مثاله تيس. انتهى. انتهينا من القول. ما معنى المفرد؟ قال والمراد بالمفرد. ما لا يدل - [00:20:38](#)

على جزء معناه طبعا نحن نبهنا في شرحنا على قطر ندى ان هذا من تعريفات المناطق هذا من تعريفات المناطق. ليس من ليس من تعريفات اللغوية. وقد نص غير واحد من اهل العلم من اصحاب الحواشي والشروح - [00:20:58](#)

على ان هذا من باب تداخل العلوم تداخل العلوم وبما ان بن هشام ذكره نحن ستمشي معه. لكن نبه فقط ان هذا تعريف منطقي قال والمراد بالمفرد يعني هذا هو المفرد عند المناطق وليس هو المفرد عند النحويين - [00:21:16](#)

طيب والمراد بالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه. كما مثلنا من قولنا رجل و فرس الا ترى ان اجزاء كل منهما وهي حروفه الثلاثة اذا انفرد شيء منها لا يدل على جزء مما دلت عليه جملته - [00:21:33](#)

ما معنى هذا الكلام؟ يعني حينما نقول رجل و فرس نأخذ مثلا رجل ما هي اجزائه؟ ثلاثة ما هي الراء والجيم واللام؟ طيب ما معنى رجل؟ ذكر بالغ هذا معنى رجل ذكر بالغ عاق - [00:21:50](#)

طيب هل اجزاء الرجل الثلاثة هل واحد منها يدل على جزء من معنى الرجل؟ لا الزايد لا تدل على شيء من معنى الرجولة ولا الجيم ولا اللام فاذا المفرد هو ما لا اي الذي لا يدل - [00:22:07](#)

جزءه على جزء من معناه فضلا عن ان يدل على كل معنى. هو لا يدل على جزء معنى والمركب عكسه ان يدل جزءه على جزء المعنى قال بخلاف قولنا غلام زيد - [00:22:27](#)

وهنا الاجزاء ما هي؟ عندنا جزئان غلام جزء وزيت جزء لا ننظر هنا الان الى الغين واللام والالف والميم لا. ننظر الى بنظرة اخرى ان غلام جزء والزيت جزء - [00:22:45](#)

فما معنى غلام زيد؟ معنى غلام زيد اي غلام منسوب لزيد او غلام مملوك لزيد هذا هو المعنى. طيب. نأخذ الجزء الاول هل يدل على جزء المعنى؟ نعم الجزء الاول هو غلام. طيب ما معنى غلام؟ واضح. العبد او الخادم - [00:23:00](#)

طيب هذا المعنى موجود في المعنى الكلي الاجمالي فهو يدل على جزء المعنى لان المعنى الكلي العام هو غلام مملوك لزيد. ما هو الجزء الاول؟ غلام. يدل على جزء المعنى؟ نعم - [00:23:22](#)

زيد ايضا يدل على جسمها. هذه المسألة ان فهمها الانسان طيب لم يفهمها ليست هي من صميم علم النحو ولم اصلا ويعني علم يعني آ لا ينفعه وجهل لا يضر ان شاء الله. ولا قال بخلاف قولنا غلام - [00:23:38](#)

فانه مركب لان كل من جزئيه وهما غلام وزيد دال على جزء المعنى الذي دلت عليه جملة غلام زيد. انتهى. والمعنى الثاني لغوي المعنى الثاني لغوي. وهنا يعني كان الاصل ان يقدم ماذا؟ المعنى اللغوي ثم يأتي بمعنى الاصطلاحي لكن على كل حال هو بدأ بمعنى الاصطلاحي للكلمة عرف الكلمة بان قول مفرد - [00:23:58](#)

والان يريد ان يعرف معنى الكلمة في اللغة العربية. ما معناها عند العرب؟ قبل ان يأتي النحافة. ما معنى؟ قال والمعنى الثاني اللغوي وهو الجمل المفيدة. العرب حينما تقول القى فلان كلمة لا يفسدون به المعنى الاصطلاحي الذي يستعمله النحا - [00:24:23](#)

وانما يقصدون بالكلمة يقصدون به الجمل المفيدة الكلام الكثير وهذا تقدم معنا في قال الله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها. ما هي الكلمة التي قالها هذا المحتضر؟ اشارة الى قول القائل - [00:24:39](#)

ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما ترى. فانت ترى ان هذه الجمل ربي ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت. هذا هذه ليست بكلمة اصلحية وانما هي جمل. جمل مفيدة. اذا تطلق الكلمة عند العرب ويراد بها الجمل الكثيرة. الجمل المفيدة - [00:24:55](#)

بالقصيدة كلها تطلق عليها كلمة المالم ونقول نحن جاءنا الشيخ والقى علينا كلمة. يعني القى علينا محاضرة مدتها ساعة وهذا القرآن الكريم استعمل هذا في اكثر من اية كلا انها كلمة هو قائلها الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة هي لا اله الا الله - [00:25:18](#)

الى غير ذلك قال ابن هشام الان لما اورد هو هذه الاية سيبيني اذكر لك فوائد تتعلق بهذه الاية. وهذا من جميل ما في هذا الكتاب. قال وكلا في العربية على ثلاثة اوجه - [00:25:38](#)

مسك بكلمة كلا وسيبين لك معانيها في اللغة العربية لها ثلاث معاني لتأمل في هذه المعاني الثلاثة. ثم نقارنها بما يستعمله الناس الان الناس الان كيف يستعملون كلا؟ باي معنى - [00:25:52](#)

يستعملوا الناس كلا الان بمعنى النفي المحض اليس كذلك هل ستأتي معنا؟ ستقول؟ فتقول؟ كلا ما معنى كلا؟ يعني لا اذا العامة عندنا او المعاصرون يستعملون كلمة كلا بمعنى النفي المحض. واعني بقوله محض - [00:26:07](#)

انه ليس فيه ردع ولا زجر ليس فيه ردع ولا زجر. وهذا الاسلوب وهذا الاستعمال وهذا المعنى لم اجد في ذكره النحويون لم يذكره ارباب المعاني وانما ذكروا لكلا هذه المعاني الثلاثة - [00:26:32](#)

حتى يعني لو قيل انه يعني بعض النحويين زاد عليه معنى رابعا لم اجد من ضمن المعاني آ انها تستعمل معنى النفي في حدود القاصر طبعا قد قد يبحث الانسان بحثا متوسعا لكن اعني انه في في الكتب المتداولة - [00:26:53](#)

الاستعمالات للعرب لكلمة كلا. المشهور عندهم والجادة عندهم انها تكون لهذه المعاني الثلاثة. لا يعني يستعملونها بمعنى النفي المحاضر المعنى الاول يستعمل كلا قال ابن هشام وكلا في العربية على ثلاثة اوجه حرف ردع وزجر - [00:27:13](#)

تردع المخاطب وتزجره عندما تقول لشخص كلا يعني ارتدع وانزجر لذلك في المقالة تعالى قبل قليل كلا انها كلمة هو قائلها هذا ردع له وزجر له. يعني اسكت لا تقول هذا الكلام. ما ينفكك - [00:27:34](#)

اذا هذا هو المعنى الاول. تطلب من المخاطب ان يكف عن فعل شئ او عن ان يقول شيئاً هذا معنى الردع والزجر. المعنى الثاني تأتي بمعنى وبمعنى حقا حقا وسيأتي مثاله - [00:27:56](#)

المعنى الثالث وبمعنى اي واي حرف جواب اذا ثلاث معاني تأتي بمعنى الردع والزجر وتأتي المعنى حقا وتأتي بمعنى اي يعني حرف جواب وسيأتي مثاله. فالاول اي بمعنى الردع والزجر كما في هذه الاية اي انتهي عن هذه المقالة. يقصد اية - [00:28:15](#)

اي انتهي عن هذه المقالة اي اسكت وكف واترك هذا الكلام ردع وزجر له فلا سبيل الى الرجوع يعني ليس هناك مجال للرجوع الى الدنيا هذا هو المعنى الاول والثاني نحو كلا ان الانسان ليطغى - [00:28:41](#)

فكلا هنا ليست حرف ردع وزجر. وانما هي بالمعنى الثاني بمعنى حقا والمعنى هكذا حقا ان الانسان ليبقى. اي هذه حقيقة ثابتة. ان الانسان يطغى ان رآه استغنى اذا استغنى يطغى - [00:29:01](#)

اي حقا ثم علل ابن هشام لماذا قال ان حقا هنا؟ ان كلا هنا معنى حقا؟ قال اذ اذهب للتعليم. اذ لم يتقدم على ذلك ما يصدر عنه لا يوجد شئ يزدرد عنه. فكيف نفسر؟ كلا بمعنى الزجر؟ لذلك لا يناسب - [00:29:20](#)

وقالوا كلا هناك معناه حقا كذا قال كذا قال قوم قوله قوم يقصد به آ الكسائي وابن الانباري ومن وافقهم وقد اعترض على ذلك اعترض على ذلك اي على جعل - [00:29:40](#)

على جعل كلا في هذه الاية بمعنى حقا ما وجه الاعتراض؟ خلاصة الاعتراض ان حقا ان كلا هنا في هذه الاية لو كانت بمعنى حقا لفتحت اما بعدها ولكننا وجدنا ان مكسورة بعدها - [00:30:05](#)

اذا هي ليست معنى حق. هذا هو هذا هو خلاصة الاعتراض قال وقد اعترض على ذلك بان حقا تفتح ان بعدها اذا لو كانت كلا في الاية الكريمة اي في اية العلق في سورة العلق لو كانت كلا بمعنى حقا - [00:30:29](#)

لفتحت ان لكان الله عز وجل يقول كلا ان الانسان لان المعنى عندهم حقا كما انك تقول حقا ان الانسان لا يطغى وقد اعترض على ذلك بان حقا تفتح ان بعدها - [00:30:49](#)

وكذلك انا التي معناها. طبعا هنا يعني اطبقت النسخ على هذا الخطأ وهو خطأ من المساخ ليس من الطباعات خطأ من المساخ يقول المحبين رحمه الله في الحاشية رقم سبعة هكذا في اصول الكتاب كافة - [00:31:08](#)

وصوابه وكذلك امة بالتخفيف ويدل على خطأي هنا ان صح عنه ما جاء في النسخ التي بين ايدينا يقصد بن هشام. ما ذكره بعده يعني ما سيذكره بعد قليل في نهاية الفقرة - [00:31:29](#)

يدل على انه لا يقصد هنا بهذي العبارة لا يقصد به الا وانما يقصد به امان. طيب. وعبادة في الحاشية قال انه رجع الى مون اللبيب ووجد ووجد ان الصواب - [00:31:44](#)

ما قاله محيي الدين هنا ان المفروض ان يقول اما وليس انا لان امة هي التي تكون بمعنى حقا وليست الام ماذا قال؟ قال وكذلك الا التي بمعناها. بمعنى ماذا؟ بمعنى حقا - [00:32:05](#)

يقول عواده لا اعرف ان الة تأتي معنا حقا. وانما اذا تأتي معنا حقا هي امة. فعلى كل حال حتى لا نشهد يعني السابع نقول الخلاصة النسخة هذي تصحح والصواب هكذا وكذلك اما التي بمعناها - [00:32:32](#)

اذا اقول مرة ثانية نقول وقد اعترض على ذلك بان حقا تفتح ان بعدها وكذلك اما بمعناها اذا الخلاصة العرب تفتح الهمزة بعد حق وتفتح الهمزة بعد اما بمعنى حقا - [00:32:51](#)

فلو كانت كلا في الاية الكريمة اية العلق لو كانت بمعنى حقا لفتحت الهمزة ولكن همزة لم تفتح. اذا كلامكم ليس بصحيح كلا هنا كلا هنا ليست ليست بمعنى حقا. فكذا ينبغي في كلا - [00:33:12](#)

والاولى ان تفسر كلا في الاية بمعنى الا هذا الكلام يبطل ان تكون الا قبل ان تكون الجملة قبل قليل في بلفظة الا وهذا مما يجعلنا

نجزم انه انه خطأ. من من النساخ من المصنف الله اعلم. قد يكون سبب قلم قد يكون من نساخ الله اعلم - [00:33:27](#)
اذا الجواب عن هذا الاعتراض اننا نفسر كلا في الاية لا نفسر معنا حقا حتى لا لا يرد علينا الاعتراض اعتراض فتح كسر همزة ان نفسر
كلا في الاية الكريمة بمعنى الا - [00:33:51](#)

انا الاستفتاحية معروفة التي يفتح بها الكلام الا كل شيء ما خلى الله باطل. هذه الة الاستفتاحية هذه انا تكسر بعدها تكسر بعدها.
وحيث يكون كلام منسجما. حينئذ لو لو قيل لنا لماذا كسرت همزة انا؟ نقول كسرت لان كلا ليست بمعنى اما - [00:34:15](#)
ولدت معنا حقا وانما هي بمعنى الافتتاحية. فتصبح معنى الاية هكذا. الا ان الانسان ليطغى الا هنا هذه الاستفتاحية فهي في حكم
الابتداء. وهمزة انك ما تعلم وكما درسنا في قطر ندى وكما سندرس ان شاء الله مرة اخرى في الالفية. تكسر - [00:34:38](#)
في الابتداء وما كان في حكم الابتداء. كما قال ابن مالك وفي سوى ذلك اكسري فكسرت الابتداء قال رحمه الله ولولا ان تفسر كلا
في الاية بمعنى الا التي يستفتح بها الكلام وتلك - [00:34:58](#)

وهذا يقصد بقول تلك اي اله قوله تلك هي الا وتلك تكسر بعدها ان نحو الا ان انظروا الاية ماذا تقول الا ان فكسرت الهمزة بعد
الاستفتاحية. اذا نفسر كلا في سورة العلق بمعنى الا وحيث لا يرد علينا اشكال كسر الهمزة. وتلك تكسر بعدها انا - [00:35:18](#)
وقوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والثالث اي المعنى الثالث قلنا المعنى الثالث هو اي. متى يأتي هذا قال
ابن هشام والثالث قبل القسم - [00:35:47](#)

متى نفسر كلا بمعنى اي نفسرها بمعنى بمعنى اي اذا كان قبلها قسم. قال تعالى نحو كلا والقمر اذا كانت قبل القسم عفوا اذا كانت
يعني اذا كانت آآ كلا وقعت قبل القسم يعني القسم التي بعدها كقوله تعالى كلا والقمر - [00:36:02](#)
والقمر هذا سوء قسم. واو قسمية. فنفسر كلا هنا بمعنى بمعنى اي واي حرف جواب. فيصبح المعنى هكذا. قال ابن هشام معناه اي
والقمر. اي والقمر. واي حرف جواب ما زال مستعملا في اللهجة العامية - [00:36:27](#)

اذا صارت الخلاصة ثلاث معاني متى نفسر؟ كلا بمعنى الرزق والزجر يقول اذا كان هناك شيء يجزي الرأي متى نفسر كلا بمعنى اي
حرف جواب؟ اذا كان بعدها قطع متى نفسر كلا بمعنى بمعنى الا الاستفتاحية او بمعنى حقا نقول فيما سوى ذلك - [00:36:47](#)
هذه هي معارك ثلاثة المشهورة وهناك معني الرابع سيشير اليه. كذا قال النذر بن شمي وتبعه جماعة منهم ابن مالك ولها معنى رابع
تكون بمعنى الا تكون بمعنى الا. وهذا الذي قال ابن هشام انه ينبغي ان نفسر اية العلق بهذا المعنى. الرابع - [00:37:10](#)
ثم قال بعد ان فرغ من بيان معاني كلا انتقل ما زال هو يتحدث عن الاية وهنا كما تلاحظ يعني مهتم كثير بالاية. فبين لك معاني
كلا الان انتقل الى بيان اعراب الاية. فما هو اعراب هذه الاية الكريمة؟ كلا ان - [00:37:34](#)

انها كلمة هو قائلها يعرب ابن هشام فيقول وان في قوله تعالى كلا انها ان حرف تأكيد ينصب الاسم بالاتفاق ويرفع الخبر خلافا
للكوفيين لماذا قال خلاف بين الكوفيين؟ هذه المسألة ليس لها فائدة. حينما تقول ان زيدا قائما ان ماذا فعلت؟ رفعت زيدا -
[00:37:54](#)

بالاجمال عفوا نصبت زيدان بالاجمال طيب قائم من الذي رفعها؟ خلاف لا طائل تحته البصريون يرون ان ان هي التي رفعت العامل
هو ان والكوفيون يرون؟ نعم؟ نعم يقول انه هو باق على رفعه - [00:38:22](#)
وهو اصلا كان اصلا مرفوعا بالخبرية يعني ليست ان هي التي رفعته وانما هو اصلا مرفوع فالعامل فيه ليست الا. فهذا يعني ليس له
كبير فائدة. في النهاية هو مرفوع - [00:38:47](#)

في النهاية هو مرفوع. وان حرف تأكيد ينصب الاسم بالاتفاق ويرفع الخبر خلافا للكوفيين. والضمير اسمها انها هذا ضمير الهاء اسم
ان وهو راجع الى المقالة اي المقالة التي يقولها الانسان. رب ارجعون لعلي اعمل صالحا - [00:39:06](#)
وكلمة خبرها كلا انها كلمة هذا خبر وقوله هو قائلها جملة من مبتدع وخبر في موضع رفع على انها صفة لكلمة هذي الجملة الاسمية
هو قائلها اعرابها نعت. نعت لكلمة ونعت المرفوع مرفوع - [00:39:24](#)

اذا هي في محل رفع صفة لكلمة. لماذا؟ ايضا ابن هشام هنا يعطيك قاعدة كلية. قال وكذا شأن الجمل الخبرية بعد النكرات وهذي من

الفوائد التي يجدها الانسان في ثنايا اعرابي بن هشام للآيات او للشواهد. في ثنايا الاعراب يعطيك فائدة على الطائر يعني -

00:39:48

يفعلها كثيرا. وكذا شأن الجمل الخبرية بعد النكرات هذه قاعدة معروفة عند النحويين. الجمل بعد النكرات نعوت والجمل بعد المعارف

احوال قال واما بعد المعادن فهي احوال. فجاء زيد يضحك. جاء فعل زيد فاعل. يضحك فعل مضارع. والفاعل هو - 00:40:10

والجملة الفعلية اي جملة يضحك هو الجملة الفعلية في محل رفع ماذا في محل نفع ماذا؟ حال من زيد طيب لو قلت جاء رجل

يضحك تكون جملة في محل ماذا - 00:40:37

في محل رفع نعم في محل رفع نعت لرجل اه ماذا اختلف؟ لاننا نقول ننظر الى ما قبل الجملة فان كان نكرة حكمنا على الجملة بانها

نعت وان كان معرفة كزيت حكمنا على الجملة بانها حال - 00:40:56

هذي قاعدة مفيدة لان المعنى جاء زيد حال كونه ضاحكا اي جاء زيد ضاحكا. هذا معنى جاء زيد يضحك وحينما نقول جاء رجل

يضحك معناه جاء رجل ضاحك جاء رجل ضاحك وضحك صفة لرجل. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - 00:41:16